نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وهاتان القصيدتان لابن حمديس كما في المناهج مع طولهما تدلان على الإبداع الذي ابتكره والاختراع الذي ما ولج سمع أحد من الفضلاء إلا شكره .

وقال أبو الصلت أمية بن عبد العزيز الاندلسي يصف قصرا بمصر يسمى منزل العز بناه حسن بن علي بن يحيى بن تميم بن المعز العبيدي .

(منزل العز كاسمه معناه لا عدا العز من به سماه) .

(منزل ودت المنازل في أعلى ... ذراه لو صيرت إياه) .

(فأجل فيه لحظ عينيك تبصر ... أي حسن دون القصور حواه) .

(سال في سقفه النضار ولكن ... جمدت في قراره الأمواه) .

(وبأرجائه مجال طراد ... ليس تنفك من وغى خيلاه) .

(تبصر الفارس المدجج فيه ... ليس تدمى من الطعان قناه) .

(وترى النابل المواصل للنزع ... بعيدا من قرنه مرماه) .

(وصفوفا من الوحوش وطير الجو ... كل مستحسن مرآه)